السياسة
الاقتصادية

"المركزي" الإماراتي يقيد التوزيعات النقدية السنوية للبنوك بـ 50٪

■ أبلغ مصرف الإمارات المركزي البنوك العاملة في الدولة بضرورة ألا يتجاوز حجم توزيعاتها النقدية في العام 2010 حاجز الـ 50٪ من الأرباح المحققة . وقال المصرف المركزي في تعميم إلى البنوك اطلعت "الخليج" على نسخة منه إنه نظراً لاستمرار الظروف الاقتصادية كما هو الحال في العام 2009 فإنه يجدد تعميمه الذي أصدره في فبراير2010 بشأن التوزيعات النقدية . وقال المصرف المركزي في تعميمه إن قراره الجديد يهدف إلى الحفاظ على تقوية الملاءة المالية للبنوك العاملة في الدولة من خلال الاحتفاظ بنصف الأرباح المحققة في أقل تقدير لمواجهة استمرار انخفاض قيم الأصول وعائداتها . وترك المصرف المركزي في تعميمه للجمعيات العمومية للبنوك حرية اتخاذ قرارات بشأن توزيعات أسهم المنحة، حيث لم يطلب منها التقيد بأي نسبة في إشارة إلى أن أسهم المنحة تعني تحويل أرباح البنوك إلى رأس المال وهو ما يعزز القاعدة الرأسمالية للبنوك العاملة في الدولة .

توقع ارتفاعها لمعدلات غير مسبوقة حال امتداد الاضطرابات لمناطق أخرى

الكاظمي : المضاربون والحالة النفسية للمستهلكين وراء المستويات الخيالية للنفط رغم توافر الكميات

■ كتب - عبدالله عثمان:

■ طارق الكاظمي

توقع الرئيس التنفيذي لمجموعة الكاظمي للملاحة البحرية د. طارق الكاظمي ان ترتفع اسعار الخدمات الملاحية والشحن خلال الفترة المقبلة كنتيجة طبيعية لارتفاع اسعار النفط والاحداث السياسية والامنية في المنطقة ، مشيراً الى ان الازمة في ليبيا اثرت بشكل كبير على الاسعار العالمية للنفط نتيجة تقلص الامدادات للدول الاوربية التي تعتمد على البترول الليبي.

واضاف الكاظمي في تصريح خاص لـ " السياسة " ان اسعار النفط ارتفعت خلال الفترة الماضية بطريقة متسارعة لم يتوقعها احد وذلك للحالة النفسية التي تشوب السوق العالمي للتخوف من نقص الامدادات ، بالاضافة الى ان العامل النفسي يلعب الدور الاكبر في التاثير على السعار .

واكد الى ان من الاسباب الرئيسية التي ساعدت في وصول الاسعار الى ذلك المستوى دور المضاربون في السوق العالمي ، لافتا الى ان الوقت الراهن يعتبر من أفضل الاوقات لدى المضاربين لتحقيق مكاسب خيالية بناء على الصفقات الورقية ، لافتا الى انهم يلعبون على الحالة النفسية وترقب الدول المستهلكة للنفط للوضع الامني الراهن في منطقة الشرق الاوسط وبعض الدول المنتجة ذلك . واشار الكاظمي الى ان الاسعار من الممكن ان تصل الى مستويات قياسية خلال الفترة المقبلة ان لم تستقر الاوضاع في ليبيا وامتدت لبلدان اخرى ، معتبرا ان الكميات التي تصدر منها لاتشكل قلقا على الاوضاع في السوق النفطية ، بيد ان الكاظمي عاد واكد ان مايحدث من قلق في بعض البلدان الاخرى والتي تمثل مجتمعة ما لايقل عن 3 ملايين برميل يوميا من بعض الدول مثل ليبيا واليمن والبحرين بالاضافة الى الجزائر يمكن ان تقود الاسعار الى مستويات لايتوقعها احد في حال اندلاع اضرابات في تلك الدول . والمح الكاظمي الى ان ارتفاع الاسعار خلال المرحلة الراهنة يعتبر طبيعيا نظراً للحالة السياسية والامنية التي تمر بها اكثر المناطق انتاجا للنفط في العالم ، موضحا الى ان تلك الطفرة في مستوى الاسعار ستعود مرة اخرى لمستوياتها الطبيعية والمعتادة في حال استقرار الامور مرة اخرى، موضحا ان اسعار البترول قبل اندلاع الازمة كانت تعتبر عادلة ومقبولة للدول المنتجة والمستهلكة لاسيما وانها كانت تدور بين 80 الى 90 دولارا للبرميل ، مبينا ان منظمة " اوبك " اعربت عن رضائها بتلك الاسعار في ذلك التوقيت .وقال الكاظمي ان منظمة " اوبك " تحاول جاهدة المحافظة على توازن الاسعار بالاضافة الى العرض والطلب بما يحقق اهداف كافة الدول المنتجة ولا يضر بالاقتصاد العالمي ، لافتا الى انها تتبع سياسة واضحة لسد النقص في الامدادات في السوق في وقت الازمات ، منوها الى تجارب المنظمة و قراراتها السابقة في بعض الاوقات والظروف الاقتصادية للعمل على استقرار السوق .

13.7 مليار ريال حجم التبادل التجاري المشترك

السفير المصري : الاستثمارات السعودية لم تتأثر بعد عودة الأمور إلى طبيعتها

■ أكد السفير المصرى بالمملكة محمود عوف، أن الأمور في مصر عادت إلى طبيعتها وأن مصر ستظل عمقاً ستراتيجياً للعالم العربي سياسياً وثقافياً واقتصادياً، منوهاً بأن الاستثمارات السعودية في مصر تسير بشكل جيد ولا خوف عليها، ولم تؤثر عليها الأحداث الأخيرة حسبما اوردت جريدة المدينة. ودعا المواطنين السعوديين للسفر إلى مصر، بلدهم الثاني، وهم آمنون ومطمئنون سواء للسياحة أو للعلاج أو للدراسة.

وقد تبنى مجلس الأعمال السعودي المصري في وقت سابق فكرة رئيس مجلس الغرف السعودية صالح كامل بإنشاء بنك تنموي برأس مال مليار جنيه مصري يستقطب استثمارات طويلة الاجل في بادرة حب من الشعب السعودي للشعب المصري.

وأشار المجلس الى أن خسائر المستثمرين السعوديين في مصر اقتصرت على الخسائر التشغيلية فقط ولم تتأثر استثماراتهم الراسمالية.

وكان رئيس مجلس الغرف صالح كامل قد طالب بعدم المساس بالاستثمارات القائمة والامتيازات السابقة من قبل اي قوانين جديدة تصدر واحترام العقود الحكومية الموقعة مع المستثمرين السعوديين. وطالب با صدار اعلان يطمئن المستثمرين السعوديين في هذا الشان.

وكان قد اكد رئيس مجلس الاعمال السعودي المصري الدكتور عبدالله دحلان ان قيمة الخسائر لم تقدر بعد وتحتاج الى دراسات لتحديد حجمها، مشيرا الى أن الاستثمارات السياحية والمتعاملين في البورصة تاتي كاكبر المتاثرين، بينما المصانع الانتاجية بدأت في العودة للانتاج بمستويات تقارب ما كانت عليه قبل الاحداث.

واوضح دحلان ان رجال الاعمال السعوديين التزموا بدفع رواتب العاملين في شركاتهم خلال فترة التوقف تقديرا لما قاموا به من حماية للاستثمارات السعودية في تلك الفترة، ونفى وجود اي تجميد لاستثمارات سعودية مرتبطة بشركاء مع مسؤولين في الحكومة السابقة.

وتشير بيانات مؤسسة النقد العربي السعودي الى ان حجم التبادل التجاري بين السعودية ومصر في 2009 بلغ نحو 13,71 مليار ريال، حيث بلغت قيمة الواردات السعودية من مصر 5,37 مليار ريال، بينما بلغت قيمة الصادرات إلى مصر 8,34 مليار ريال.

بزيادة بلغت نسبتها 11.3 في المئة

3721.6 مليون ريال عماني أصول البنوك العمانية نهاية ديسمبر 2010

■ قالت احصاءات رسمية ان سوق النقد العماني تميز بنهاية شهر ديسمبر من العام الماضي بنمو عرض النقد وانخفاض أسعار الفائدة، حيث سجل عرض النقد بمعناه الواسع (عرض النقد بمعناه الضيق + شبه النقد) ارتفاعاً بلغت نسبته 11,3 في المئة ليصل إلى 8784,8 مليون ريال عماني مقارنة بـ7889,9 مليون ريال عماني في نهاية ديسمبر 2009 .وذكرت الاحصائيات الصادرة عن البنك المركزي العماني والتي اوردتها "الوطن العمانية " ان من بين مكونات عرض النقد بمعناه الواسع، نلاحظ ان عرض النقد بمعناه الضيق (الذي يتضمن النقد خارج الجهاز المصرفي زائداً الودائع تحت الطلب بالعملة المحلية) قد زاد بنسبة 21,6 في المئة ليصل إلى 2875,9 مليون ريال عماني في نهاية ديسمبر 2010 .

أما شبه النقد (الذي يتكون من جميع انواع الودائع بالعملة المحلية والعملة الاجنبية، فيما عدا الودائع تحت الطلب بالعملة المحلية) فقد زاد بنسبة 6,9 في المئة ليصل إلى 5908,9 مليون ريال عماني في نهاية ديسمبر 2010م مقارنة بـ5525,1 مليون ريال عماني في نهاية ديسمبر 2009 . وفيما يتعلق بمصادر عرض النقد بمعناه الواسع، فمن الملاحظ ان مجموع الاصول المحلية للبنوك التجارية والبنك المركزي العُماني قد زاد بنسبة 5,8 في المئة ليصل إلى 3721,6 مليون ريال عماني في نهاية ديسمبر 2010 مقارنة بـ3518,1 مليون ريال عماني في نهاية ديسمبر 2009 .

بينما زاد صافي الأصول الأجنبية للجهاز المصرفي في مجموعه (البنوك التجارية والبنك المركزي العماني) بنسبة 15,8 في المئة ليصل إلى 5063,2 مليون ريال عماني في نهاية ديسمبر 2010 مقارنة بـ4371,8 مليون ريال عماني في نهاية ديسمبر 2009 .وعلى صعيد أسعار الفائدة، ارتفع متوسط أسعار الفائدة على شهادات الإيداع .

869.7 مليون ريال النقد المتداول بنهاية يناير

■ شهد إجمالي قيمة النقد المتداول في السلطنة حتى نهاية شهر يناير من العام الحالي ارتفاعا بنسبة قدرها 12,1 في المئة مقارنة بالفترة نفسها من عام 2010 . وذكر البنك المركزي العماني حسبما نشرت"الوطن العمانية" ان القيمة الإجمالية للنقد المتداول في السلطنة حتى نهاية شهر يناير من عام 2011 بلغت 869 مليونا و734 الفا و395 ريالا عمانيا مقارنة بـ775 مليونا و831 الفا و723 ريالا عمانيا خلال الفترة نفسها من عام 2010 . وقد بلغت القيمة الإجمالية للنقد المتداول في السلطنة حتى نهاية شهر ديسمبر من عام 2010 بلغت 913 مليونا و361 الفا و458 ريالا عمانيا.

110 مليارات ريال حجم خطة الإنفاق الجديدة

العساف: التقديمات الاجتماعية لخادم الحرمين تستهدف دعم الفئات الفقيرة والقضاء على البطالة

■ الرياض- يو. بي. آي. أعلن وزير المالية الدكتور إبراهيم العساف أن القرارات التي اتخذها العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز ستبلغ 110 مليارات ريال تقريبا، مشيرا في لقاء تلفزيوني ان " القرارات لها تأثير عام ولكنها تركز على الفئات الفقيرة والمحتاجة وكذلك دعم للعاطلين والتركيز على قطاع الإسكان ودعم الصندوق العقاري وبنك التسليف.

وعن مدى استفادة المواطنين من صندوق العقار اكد ان الصندوق خدم ما يقارب 600 ألف قرض منذ إنشائه.

وكان الملك عبدالله بن عبد العزيز أمر بزيادة مخصصات صندوق التنمية العقاري والخاصة بإعطاء السعوديين قروضا بدون فوائد بـ 40 مليار ريال إضافة إلى الإعفاء من قسطين سنويين إضافة إلى إعفاء المتوفين" متوقعا انه "عندما يضاف الإعفاء من قسطين وإعفاء المتوفين فسنصل إلى 60 مليار ريال".

وعن إحصائية المستفيدين قال "إن حدود 20 الفا أو يزيد بحسب الفئة للقرض و30 الف مستفيد سيكون كبيرا .

وفيما يخص الضمان الاجتماعي 15 مليار ريال المرصود له ايضا وزيادة عدد المستفيدين منه ليكونوا 15 فردا بدلا من 8 افراد توقع وزير المالية السعودي ان يكون المبلغ الزيادة في حدود 7 مليارات ريال. واوضح انه من المهم إبقاء احتياطي مناسب للدولة لاستقرار الوضع المالي وتعزيز الثقة بالاقتصاد الوطني وبمالية المملكة التي من شأنها أن تفيد الاقتصاد ككل فيما يتعلق بالتقييم الائتماني للمملكة وقدرتها على تنفيذ المشاريع، فليس دور شك إننا سنكون قادرين على تلبية هذه الاحتياجات من خلال سواء الميزانية أو الاحتياطي العام للدولة.

■ ابراهيم العساف

الزين: اهتمام المستثمرين بالبحرين لن يتراجع رغم الاضطرابات الأخيرة

■ لندن - سي ان ان: اكدالرئيس التنفيذي لـ"ممتلكات" الصندوق السيادي للحكومة البحرينية طلال الزين، انه على ثقة كاملة بان المستثمرين الدوليين لن يفقدوا اهتمامهم بالجزيرة الخليجية، رغم الأزمات التي شهدتها اخيراً، وشدد على أن الدوار الوطني لن يبدل مشاريع إعادة هيكلة طيران الخليج، بل سيساهم في توفير حلول للبطالة والمتطلبات الاجتماعية الأخرى، وقال الزين، في لقاء مع برنامج "أسواق الشرق الأوسط CNN" إن الدوار الوطني "بدأ يجمع كل الناس، وهو ليس مجرد تسوية، بل هو يسرع الإصلاحات"، واعتبر أن الكثير من الخطط الإصلاحية طبقت طوال العقد الماضي، ولكن البلاد بحاجة إلى تسريع وتيرة الإصلاح الذي "سيكون له آثار إيجابية كثيرة على البلد." ولدى سؤاله حول قيام "ممتلكات" ببيع حصص تمتلكها في شركة المنيوم البحرين "ألبا" إلى مستثمرين دوليين، وإمكانية استمرار اهتمام المستثمرين بالدخول إلى المملكة بعد ما جرى قال الزين: "أنا على ثقة أن هناك الكثير من الاهتمام، ونحن سنخرج من هذه الأزمة ببلد أقوى واقتصاد أكثر منعة، وسنبقى في مقدمة الدول الجاذبة للاستثمارات."

ونفى الزين بشكل كامل إمكانية أن تنعكس مقررات الحوار الوطني المقبل على مشاريع إعادة هيكلة شركة "طيران الخليج" التي من المقرر أن تشهد عمليات صرف موظفين لخفض النفقات.

بعد رفض شركة وساطة دولية استقبالها

القذافي يهرب 5 مليارات دولار إلى صندوق استثماري في لندن

■ دبي ـ العربية.نت . كشف تقرير إعلامي أن الزعيم الليبي معمر القذافي، الذي يواجه غضب شعبه منذ أسبوع، أودع 3 مليارات جنيه إسترليني سراً في مي مايفير، أحد أرقى أحياء العاصمة البريطانية لندن، بمساعدة أحد مدراء صناديق الثروة يقيم في سويسرا. وقالت صحيفة "تايمز" إن الوسيط السويسري عرض على رئيس شركة بريطانية للوساطة المالية قبل خمسة أسابيع مساعدته في إيداع أموال في صندوق استثماري، لكن الوسيط البريطاني نصحه بأن يحول الأموال إلى مكان آخر بعدما اكتشف مصدرها.

وقال رئيس الشركة البريطانية "لقد قلت، لا، لأنني لست مرتاحاً في التعامل مع طاغية مجرم يداه ملطختان بالدماء". وذكرت الصحيفة أمس أن الوسيط السويسري صرف النظر بعدها وبحث عن شركة أخرى لإدارة الثروات تقبل بأموال القذافي.وبدأت الخزانة البريطانية في تتبع آثار أصول تابعة للقذافي وأسرته وتجميدها، والتي تقدر قيمتها بمليارات الدولارات، إضافة إلى عقارات تجارية وقصر فخم قيمته 10 ملايين جنيه إسترليني في العاصمة لندن يملكه نجل الزعيم الليبي سيف الإسلام.

وكانت الولايات المتحدة قررت أول من أمس تجميد أصول القذافي وعائلته في الولايات المتحدة الأميركية، وأغلقت سفاراتها في طرابلس وقالت إن القذافي يوشك على نهايته.كما طلبت حكومة سويسرا من البنوك العاملة على أراضيها تجميد جميع أصول القذافي، وأصدرت أمرا بحظر التصرف في أموال يشمل 29 شخصا على صلة بالزعيم الليبي المتهاوي.

وأوردت تقارير اقتصادية أن الامبراطورية المالية لعائلة القذافي تتوزع حول 50 بلدا في العالم ، وتتركز معظم الثروات في أوروبا ، وفي بنوك أمريكية ، ويدير هذه الأموال نجل العقيد سيف الاسلام والذي يتمتع بنفوذ في تحريك الثروات وفي شراء الاسهم وعقد الصفقات . فهو مهندس التوصل لاتفاق بين ليبيا واميركا وبريطانيا لإنهاء كارثة لوكربي والتي تم فيها دفع تعويضات بملايين الدولارات لعائلات الضحايا ، وعندها تم الغاء الحصار عن ليبيا في 19 ديسمبر 2003.

في الوقت ذاته تكشف التقارير عن كيف يسمي يعلي بابا في ضواحي طرابلس حيث توجد به ثروة لا تقدر بثمن ، وهو عبارة عن مخزن يتسع لطائرة أرباص ،زواياه محشوة برزم من الدولارات الأميركية ، على شكل مكعبات . ويقوم على حراسة الكهف سيارات مصفحة ، وتحيط به أسلاك شائكة و أبراج مراقبة.

وكشف تقارير صحافية فرنسية نشرت قبل فترة ، ان المكان يكاد يمتلئ بمكعبات متراصة لأقصى ما تراه العين ، حيث تظهر المساحات مكعبات مغلفة بطبقة من البلاستيك مختوم عليها عبارة bank of America ica وبداخلها عشرة الاف دولار ، أي كل مكعب يحتوي على مليون دولار كما توجد بجانبه سبائك ذهب وسندات خزانة اميركية . وهذا المخزون النقدي لعب دورا مهما في كسر الحصار عن ليبيا في توزيع الهبات المالية على رؤساء افريقيين او مؤيدين سياسيين للنظام.

إمدادات النفط الليبي تترنح مع الاضطرابات

■ دبي ـ العربية.نت . صعدت العقود الآجلة للنفط الأميركي مسجلة أعلى مستوى إغلاق أسبوعي في عامين ونصف العام تقريبا بفعل المخاوف بشأن الإمدادات مع توقف جانب كبير من صادرات النفط الليبية بسبب الانتفاضة ضد حكم معمر القذافي.وأغلقت الأسعار دون أعلى مستوى لها في الجلسة في أعقاب أنباء بأن السعودية زادت إنتاجها النفطي لتهدئة المخاوف بشأن الإمدادات المرتبطة بالانتفاضة في ليبيا. وأغلق الخام الأميركي الخفيف لعقود تسليم أبريل مرتفعا 60 سنتا أو 0,62 في المئة ليسجل عند التسوية 97,88 دولار للبرميل بعد أن تراوح في نطاق من 96,17 دولار إلى 20,99 دولار. وهذا هو أعلى مستوى أسبوعي للتسوية في نايمكس منذ الأسبوع المنتهي في السادس والعشرين من سبتمبر 2008 عندما أغلق الخام الأميركي على 106,89 دولار. وينهي الخام الأميركي الأسبوع على مكاسب قدرها 11,68 دولار أو 13,5 في المئة. من جانبه قال إبراهيم دياشي نائب السفير الليبي لدى الأمم المتحدة الذي انشق عن نظام الزعيم الليبي معمر القذافي في وقت سابق من هذا الأسبوع أن صادرات النفط الليبية ستتوقف قريبا جدا لأسباب أمنية، لكن الصناعة النفطية في البلاد لن تتعرض لأضرار. وأضاف دياشي قائلا تصدير النفط ربما يتوقف قريبا جدا لأسباب أمنية، لكن في كل الأحوال أعتقد أنه تحت سيطرة جيدة للشعب ولن يلحق به ضرر.